إطار عمل كير لحماية النساء والفتيات في العمل الإنساني

أهمية الحماية ودور منظمة كير

تدرك كير أن خدمات الحماية هي تدخلات إنسانية منقذة للحياة، ويستند عملها إلى هذا المبدأ في جميع المجالات، تماشيًا مع المكانة المركزية للحماية في العمل الإنساني.

- تقديم منظور فريد وقيمة مضافة إلى عمل الحماية بفضل التزام كير بوضع النساء والفتيات في صلب عملنا.
- برامج حماية مستمرة، تُنفذ في سياقات متعددة وتقدم دروسًا مستفادة قيّمة.
- مبادرات مناصرة قوية وعمل دؤوب لمعالجة مخاوف الحماية لدى المدنيين وتعزيز المكانة المركزية للحماية في العمل الإنساني.
- تقع مسؤولية المشاركة في عمل الحماية على عاتق جميع القطاعات، بما يتجاوز النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

وتدرك كير أن معظم الأزمات الإنسانية هي في الواقع أزمات حماية في جوهرها، وغالبًا ما تكون عبارة عن صراعات ممتدة. إذ تتأثر الاحتياجات الإنسانية بانتهاكات القانون الدولي، بما يشمل العنف والإكراه والحرمان المتعمد والإقصاء والاستغلال. تدرك كير أن عدم معالجة مخاطر الحماية واحتياجاتها يمنع الفئات السكانية المتضررة من الوصول إلى التدخلات الأخرى المنقذة للحياة والاستفادة منها بشكل كامل. كما أن بعض مخاطر الحماية قد تكون قاتلة. وإذا لم نراعِ الحماية بشكل مناسب ضمن الاستجابات الإنسانية، قد نشهد عواقب وخيمة تهدد الاستجابات والفئات السكانية المتضررة بأكملها.

انطلاقًا من هذه المعرفة، تواصل كير صياغة منظور فريد حول حماية النساء والفتيات، يشمل تحديد دور حماية النساء والفتيات ضمن مهمة الحماية الأوسع.

الأولويات الرئيسية في حماية النساء والفتيات

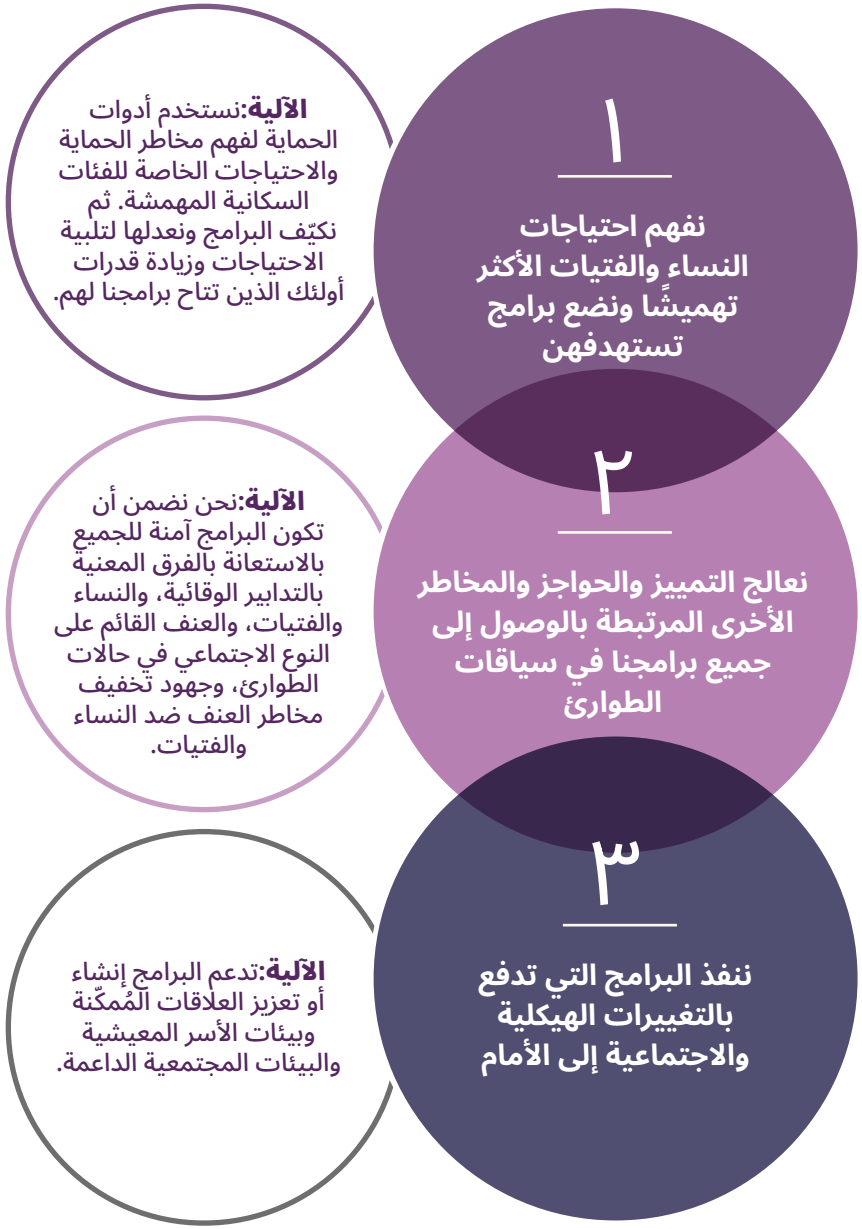

وضع برامج آمنة في كير

حماية ودعم الفئات الأكثر هشاشة وتهميشًا واضطهادًا: النساء والفتيات.

تتحمل جميع الجهات الفاعلة في العمل الإنساني مسؤولية وضع الحماية في صلب العمل الإنساني على جميع المستويات. ونقوم بذلك من خلال: المناصرة، ودمج الحماية في جميع قطاعات العمل الإنساني والحرص على تكاملها، ووضع برامج حماية متخصصة ومحددة، وحماية النساء والفتيات. يشكل نهج حماية النساء والفتيات جزءًا من نهج أوسع يُتَّبع في وضع برامج آمنة، وهو يشمل العمل على الحماية من التحرش والاستغلال والإساءة الجنسية، والتدابير الوقائية، والعمل المتعلق بالعنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ، والعمل على مبدأ *عدم إلحاق الضرر في الممارسة العملية*. كما تُعتبر المناصرة عنصرًا أساسيًا في جهود تعزيز أمن البرامج وعمل الحماية. ويمكن أن تُنفذ جهود المناصرة على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي، وهي تتضمن أنشطة مناصرة محددة، وتكون كير مسؤولة عنها.

نرى في كير أن عمل حماية النساء والفتيات يزداد فعالية عند دمجه في جميع مسارات العمل الحالية، ونعتبر أن عمل الحماية يوسّع فهمنا للنساء والفتيات الأكثر تهميشًا في المجتمعات ويساعدنا على ابتكار برامج تلائم احتياجاتهن بشكلٍ أفضل، كونهن الأفراد الأكثر عرضة لمواجهة انتهاكات حماية جسيمة، ولديهن احتياجات حماية أكثر تعقيدًا. ويصبح هذا العمل أكثر فاعلية عندما يركز على ضمان الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة، والحفاظ على كرامة النساء والفتيات كأفراد ومجموعات.

مجالات عمل متكاملة ولكنها متميزة في كير: كيف تُطبَق أنشطة حماية النساء والفتيات في حالات الطوارئ وأنشطة تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات معًا في كير؟

يشمل عمل كير الخاص بالنساء والفتيات في حالات الطوارئ مجالين متكاملين من البرامج، يضمنان معًا قدرة النساء والفتيات على الوصول إلى الخدمات والبيئات والمساحات، إلى جانب احترام حقوقهن في البقاء على قيد الحياة والازدهار أثناء الأزمات:

يُقصد بحماية النساء والفتيات في حالات الطوارئ الخدمات والتدخلات المُكرَّسة والمتخصصة التي تهدف إلى الحؤول دون وقوع مجموعة واسعة من مخاطر الحماية التي تواجهها النساء والفتيات في حالات الطوارئ، ومواجهتها والاستجابة لها. ويشير **تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ** إلى مسؤولية القطاعات كافة في اتخاذ إجراءات متعمدة، ضمن المساعدات والخدمات الإنسانية، تهدف إلى تقليل مخاطر العنف ضد النساء والفتيات. ولا يُعتبر تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات خدمةً قائمةً بذاتها، إنما هو ركنٌ أساسيٌ من عملية وضع البرامج الآمنة وتحقيق المساءلة، يضمن تصميم استجابة كير من جوانبها كافة بطرق لا تعرض النساء أو الفتيات أو الفئات الأخرى المعرضة للخطر لمخاطر متزايدة من العنف ضد النساء والفتيات.

ويتكامل مسارا العمل بحيث يحققان معالجة شاملة لمختلف المخاطر التي تواجهها النساء والفتيات في حالات الطوارئ.

- **يُقصَد بمخاطر الحماية** أي تهديدات أو أضرار تقوض حقوق أو سلامة أو كرامة أو رفاه الأفراد المتضررين من الأزمة.
- **مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي** هي نوعٌ محددٌ من مخاطر الحماية، يساهم في وقوع العنف ضد النساء والفتيات إما نتيجة لبرامج إنسانية سيئة التصميم أو التنفيذ، أو بسبب انعدام المساواة بين الجنسين والتمييز واختلال توازن القوى الموجود مسبقًا أو الذي يتفاقم بفعل الأزمة.

باختصار: *إذا كنتم تسعون إلى تحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وتخفيفها في برامجكم، يرجى زيارة مجموعة أدوات البرامج الآمنة الخاصة بكير بشأن تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ للحصول على إرشادات وأدوات عملية. ويمكن معالجة مخاطر الحماية الأخرى، التي تُحدَّد من خلال التقييمات، عبر برامج متخصصة لحماية النساء والفتيات تُنفذ على مستويات متعددة، كما هو موضح في القسم التالي. ويعزز كل من نشاط حماية النساء والفتيات في حالات الطوارئ، ونشاط تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ، عند تنفيذهما معًا، التزام كير بوضع برامج آمنة.*

نظرية التغيير في حماية النساء والفتيات

أولويات الحماية

نساء وفتيات يتمتعن بالأمان والتمكين والدعم، بما يتيح لهن استثمار كامل طاقتهن، وصنع التغيير.

عندئذٍ، تنفذ كير برامجها بصورة مناسبة للنساء والفتيات، مع مراعاة تنوع هوياتهن واحتياجاتهن.

عندئذٍ، تتمكن النساء والفتيات من المساهمة في الجهود الرامية إلى تغيير الهياكل والأدوار القائمة على النوع الاجتماعي والقواعد الثقافية، إلى جانب ما تولّده من اختلالات في موازين القوى وأوجه انعدام العدالة على صعيد النوع الاجتماعي، بل وقيادة هذه الجهود.

عندئذٍ، يزداد إحساس النساء والفتيات بملكيتهن للتدخلات وتوجيههن إياها، وسيصبحن أكثر قدرة على تكييف التدخلات بما يلبي احتياجاتهن ويتناسب مع السياقات المحلية.

تدعم الهياكل المجتمعية (مثل القوانين والثقافة والحكومة وما إلى ذلك) مساواة النساء والفتيات وتشجع عليها

بيئات مُمكِّنة تتيح توسيع نطاق الحقوق، والقدرة على تلبية الاحتياجات

تسعى برامج كير إلى بناء حيز لقيادة النساء والفتيات، تُسمع فيه أصواتهن ويُرحب بمشاركتهن، أو إلى توسيع هذا الحيز إن كان موجودًا

إذا استخدمت كير أدوات التحليل، مع التركيز على التجارب الحياتية للأشخاص ذوي الهويات المتقاطعة المختلفة،

واستخدمت نتائج هذه التحليلات لتصميم البرامج وتنفيذها

إذا تمكنت النساء والفتيات من الوصول إلى البرامج في مأمن من المخاطر الجسدية والنفسية والعاطفية والعنف،

وإذا حصلت النساء والفتيات على الدعم اللازم لضمان رفاههن،

وإذا حصلت النساء والفتيات على الدعم اللازم للمطالبة بحقوقهن

إذا تمكنت النساء والفتيات من التواصل معًا وتحديد احتياجاتهن وأولوياتهن بشكل جماعي،

وإذا تمكنت النساء والفتيات من الوصول إلى المنظمات التي تقودها المرأة ومنظمات حقوق المرأة وغيرها من الهياكل المجتمعية، والانضمام إليها والمشاركة فيها،

وإذا حصلت هذه الهياكل المجتمعية على الدعم اللازم لتحقيق أهداف البرامج

رؤية كير لحماية النساء والفتيات:

تتمتع النساء والفتيات المتضررات من الأزمات **بالأمان** (جسديًّا وعاطفيًّا وعقليًّا وروحيًّا)، **وتُلبى احتياجاتهن الجسدية والعاطفية والنفسية الأساسية**، وتُصان **كرامتهن وقدرتهن على التصرف وخياراتهن وأصواتهن**.

ولمعالجة احتياجات حماية النساء والفتيات، لا مفر من التحليل العميق وفهم تنوع تجاربهن. لذلك، يبدأ عمل حماية النساء والفتيات باختيار الأدوات المناسبة لإجراء تقييم وتحليل ضمن السياق، مع تعديل هذه الأدوات أو ضبطها حسب الحاجة لرصد تنوع تجارب النساء والفتيات بشكل أفضل، وضمان تحديد احتياجات النساء والفتيات الأكثر تهميشًا في سياق معين. ويجب أن يشمل تفاني كير في وضع النساء والفتيات في صلب عملها أولئك اللائي يصعب الوصول إليهن ويواجهن أكبر قدر من العوائق في الوصول إلى الخدمات. في هذا الصدد، تركز كير على زيادة مشاركة النساء والفتيات الأكثر تهميشًا، وتلبية احتياجات الحماية الخاصة بهن، وبناء مساحة وفرصة لهن لبناء الروابط والتكافل والاتحاد لإحداث التغيير.

تدرك كير أيضًا وجوب بذل المزيد من الجهود في حالات الطوارئ لضمان وصول جميع النساء والفتيات، ولا سيما الأكثر هشاشة وتهميشًا منهن، إلى الخدمات، وتمكينهن من التمتع ببيئات وعلاقات منزلية مُمكّنة، والحرص على تحقيق التغيير الهيكلي والاجتماعي. كما أننا ندرك أهمية تقديم خدمات موجهّة وموسّعة للدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية في حالات الطوارئ بهدف تهيئة مساحة للرفاه العقلي للنساء والفتيات؛ وإلا لن تتاح لهن سوى مساحة ضئيلة جدًّا للمشاركة في أي جهود لبناء الحركات أو تحقيق تغيير هيكلي. وتتمثل إحدى الوظائف الأساسية في هذا العمل في ضمان توفر الاحتياجات والخدمات المنقذة للحياة، والوصول إلى الخدمات الصحية والقانونية، وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي منذ بداية حالات الطوارئ أو الأزمات، وضمان سهولة وصول جميع النساء والفتيات إليها. واستنادًا إلى أبعاد كير الثلاثة (الوكالة والعلاقات والهياكل)، يركز عمل حماية النساء والفتيات على العناصر التالية:

- تعزيز **تأثير النساء الفردي والجماعي**، وزيادة قدرتهن على الصمود ودعم صحتهن العقلية، وتعزيز مهارات التكيف النفسي الاجتماعي والثقة، والمشاركة في البرامج التي توفر مساحة للوصول إلى المعلومات، وبناء العلاقات ووسائل الدعم رغم الاضطرابات، والتفاعل بين مختلف الهويات وحالات التهميش. ويزيد ذلك من قدرة النساء والفتيات على التكيف وتلبية احتياجاتهن الخاصة، والتعبير عن مخاوفهن، والعمل نحو تحقيق التغيير، مع تلقي الدعم والحفاظ على رفاههن في الوقت نفسه.
- بناء **علاقات أكثر إنصافًا وتعزيز العمل الجماعي المشترك** حتى عندما تؤدي حالات الطوارئ والأزمات - وهو ما يحدث في أغلب الأحيان - إلى انتكاس التقدم المُحرز في تغيير الأعراف الاجتماعية، وإلى ممارسات تتعلق بالنوع الاجتماعي أكثر صرامة وضررًا. ويعني ذلك تحديد العوائق على مستوى الأسرة وإشراك الرجال والفتيان لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ ودعم مشاركة النساء والفتيات في مجموعات التضامن، والمجموعات التي تشجع وتدعم الصحة العقلية وتوفر فرصة لزيادة فعاليتهن الجماعية؛ وتحسين وصول النساء إلى مساحات صنع القرار وتفاعلهن مع أصحاب السلطة ضمن هياكل الاستجابة الإنسانية والتحالفات الشعبية الجماعية. ويزيد هذا العمل من فرص النساء لتحقيق التغيير والسعي إليه، ورعاية بعضهن بعضًا، وزيادة مشاركتهن في مجالات صنع القرار.
- **تحويل الهياكل غير العادلة والأعراف الاجتماعية**، ولا سيما تلك التي تؤثر على النساء والفتيات الأكثر تهميشًا اللائي يعانين من أشكال متعددة ومتفاقمة من الاضطهاد، والتي عادة ما تزداد وتيرتها وحدتها في حالات الطوارئ. ويعني ذلك ضمان سعى البرامج إلى تهيئة مساحة للنساء الأكثر تهميشًا في مجالات القيادة، وزيادة المشاركة الفعلية للنساء والفتيات الأكثر تهميشًا وتعزيز تأثيرهن؛ وضمان وجود مؤسسات وخدمات أكثر شمولًا للجميع؛ وصون الحقوق المدنية والسياسية للنساء والفئات المهمشة. كما يجب أن تعمل البرامج، كلما أمكن، على إشراك الحكومات والمسؤولين في المناصب القيادية لضمان مساءلة أولئك الذين يرتكبون انتهاكات ضد المدنيين في النزاعات وتخفيف مخاطر الحماية الإضافية في أوقات الأزمات.

عمل الحماية: النموذج البيضاوي الشكل

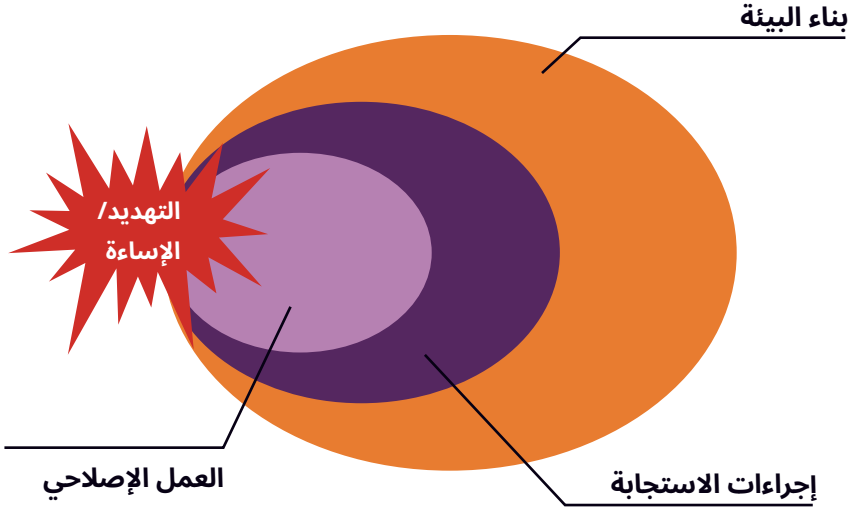

يعمل قطاع حماية النساء والفتيات ضمن مستويات مختلفة من تدخلات الحماية:

- **العمل الإصلاحي**، ويركز على استعادة كرامة الأشخاص وضمان توفر ظروف معيشية ملائمة بعد التعرض لتجارب الإساءة، ومعالجة العوائق المباشرة التي تمنع وصول النساء والفتيات إلى الخدمات الضرورية. وتُعتبر هذه **الخدمات منقذة للحياة** إذ تهدف إلى ضمان سلامة النساء والفتيات المتضررات من الأزمات من التهديدات الفورية، وهي تشمل المبالغ النقدية المخصصة للحماية، والمأوى المؤقت الآمن، ولم شمل الأسرة، وإدارة حالات الحماية، والمساعدة القانونية، والخدمات الطبية والنفسية الاجتماعية وغيرها. على سبيل المثال، إذا واجهت نساء من مجموعة عرقية مختلفة أو أقلية دينية تهديدات أو تجارب إساءة متشابهة عند وصولهن إلى مخيم للاجئين أو النازحين، بإمكان خدمات الدعم النفسي الاجتماعي الجماعي المستهدفة (إذا خلص التحليل إلى أنها آمنة) أن تعزز شبكات الدعم بين هؤلاء النساء وتزيد من قدرتهن على تلبية احتياجاتهن الخاصة وحماية حقوقهن.
- **إجراء الاستجابة**، والذي يخفف من آثار التهديدات، أو يوقفها، أو يحول دون وقوعها في المستقبل، ويشمل:
  - إدارة الحالات، ورصد الحماية، وتعزيز الشبكات المجتمعية، وإنشاء المساحات الآمنة. يشمل إجراء الاستجابة أيضًا **تحليل مخاطر الحماية** الخاصة بالنساء والفتيات، وتدابير التكيف معها بهدف ضمان رصد آراء النساء والفتيات والمجتمعات الأكثر تهميشًا في سياقات الطوارئ والعمل الإنساني. وقد يشترك تحليل حماية النساء والفتيات مع تخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات في المخاطر، ولكنهما يركزان على آثار مختلفة. إذا كنتم تنفذون بالفعل عملًا يتعلق بتخفيف مخاطر العنف ضد النساء والفتيات، يمكنكم الاستعانة بالمعلومات المتعلقة بالمخاطر التي جُمعت بالفعل، ثم تصميم تحليلات وتقييمات إضافية لسد الفجوات المتعلقة بمخاطر الحماية الأخرى و/أو بفئات سكانية محددة من النساء والفتيات المهمشات. ولا تطرح حماية النساء والفتيات أدوات جديدة بالضرورة، إنما تساعد في تكييف الأدوات الحالية لضمان أن يرصد التحليل المعلومات الضرورية لتعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية المنقذة للحياة وتقليل أوجه الضعف العامة لأولئك النساء والفتيات. على سبيل المثال، عند تقييم مخاطر الحماية للنساء والفتيات ذوات الإعاقة الجسدية في الحالات التي تظهر فيها عوائقٍ أمام الوصول إلى خدمات الغذاء، تتمثل في بعد المسافات ووعورة الطرق مثلًا، يمكن لفرق الحماية والأمن الغذائي وضع معايير لتوصيل الأغذية أو المساعدة في وسائل النقل.
  - **بناء البيئة**، وهو يركز على بناء بيئات اجتماعية وثقافية ومؤسسية وقانونية تحترم حقوق الإنسان، بما يشمل إيجاد حلول بمشاركة المجتمع المحلي، والمساءلة أمام المتضررين، وجهود صون سيادة القانون، وغيرها. حماية النساء والفتيات هي **خدمات تركز على تهيئة بيئات مُمكّنة نفسيًا وعاطفيًا وروحيًا**، وتُنفذ أساسًا من خلال العمل المتخصص الذي يهدف إلى بناء وكالة الأفراد والجماعات، وزيادة الشبكات الاجتماعية وتحسين الأعراف الاجتماعية، ودعم النساء والفتيات ليعشن بكامل تنوعهن ويساهمن في تحقيق التغيير المنهجي. على سبيل المثال، يمكن اعتبار العمل مع المنظمات القائمة التي تقودها المرأة، أو مع المجموعات النسائية، للاتحاد ومعالجة احتياجات التأهب للكوارث في مجتمعاتهن والاستجابة للكوارث عند وقوعها، جزءًا من الجهود المستمرة لبناء البيئة ضمن عمل حماية النساء والفتيات.

أمثلة توضيحية:

تقييمات مخاطر الحماية، والتحليل السريع للنوع الاجتماعي، والتحليل السريع للنوع الاجتماعي الخاص بالحماية:

من شأن الدعم الذي يقدمه المستشار الفني للنساء والفتيات أن يساعد الفرق القُطرية على تصميم تقييمات لمخاطر الحماية ذات صلة بالسياق تركز على قضايا محددة، مثل فهم مخاطر الحماية على مستويي الأسرة والمجتمع المحلي، وفحص البيئات الخارجية، أو التركيز على المجموعات المجتمعية التي تواجه أشكالًا متعددة من التهميش والاضطهاد. ويعمل المستشار الفني مع مستشاري التحليل السريع للنوع الاجتماعي والفرق القطرية، ويسعون إلى أن يركز التحليل على فئات فرعية محددة من النساء والفتيات، ويكيفون التحليل لتلبية احتياجات هؤلاء الأفراد وضمان سلامتهن، ويساعدون في إجراء التحليل وتنفيذ الخطوة السادسة التي تُصمم بالتعاون مع الفئات المعنية.

الاستجابة القطاعية المتكاملة

يتمثل الهدف من حماية النساء والفتيات في وضع أدوات مركزة يمكن دمجها مع أدوات القطاعات القائمة بهدف معالجة مخاطر حماية النساء والفتيات بشكل أفضل، وتقديم دعم فني يركز على الوصول إلى الخدمات وإزالة العوائق التي تواجه النساء والفتيات الأكثر تهميشًا، والمساعدة في تطوير إجراءات دمج الحماية التي تركز عليهن في جميع قطاعات العمل الإنساني. وفي نهاية هذه العملية، تتوفر مناهج تدريبية عن حماية النساء والفتيات قد تُضاف إلى التدريبات بشأن النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بناءً على احتياجات الدول والمناطق.

العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ

يمكن تطبيق أدوات حماية النساء والفتيات ونهج البرامج الخاصة بها ضمن برامج العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ بهدف زيادة برامج المشاركة الاجتماعية المعنية بالنساء والفتيات الأكثر تهميشًا. ويمكن لأدوات مثل 'إرشادات المساحات الآمنة الموسعة للنساء والفتيات' (قيد الإعداد) المساعدة في تقديم برامج لا تدعم الناجيات من العنف ضد النساء والفتيات فحسب، بل تساعد أيضًا في تلبية احتياجات الحماية الأخرى للنساء والفتيات اللائي يعانين من الهشاشة.

صوت النساء وقيادتهن في حالات الطوارئ

تؤدي برامج حماية النساء والفتيات المخصصة إلى تقليل العوائق وتعزيز الدعم والأمن وزيادة البهجة وتقدير الذات والتمكين الذاتي، وهي أمور لا غنى عنها، من أجل تحقيق مشاركة هادفة في الحياة المجتمعية والعمل الاجتماعي والمناصرة الجماعية والجهود التي تدعم تحرر النساء والفتيات كافة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُدمج الأدوات والإجراءات في برامج صوت النساء وقيادتهن في حالات الطوارئ القائمة، مع التركيز على زيادة المشاركة والوصول الفعليين للنساء والفتيات الأكثر تهميشًا ضمن هذه البرامج (سواء كنّ أفرادًا أو مجموعات من النساء والفتيات المهمشات).

شواغل البرامج الرئيسية

المراهقات

الفتيات المراهقات يعشن ويتحركن في مساحة فريدة تتضمن مخاطر متقاطعة، إذ يواجهن مخاطر حماية الطفل من جهة والعنف ضد النساء والفتيات من جهة أخرى، ويعانين من كلا النوعين من العنف، بينما يُدفع بهنّ نحو البلوغ الثقافي في سياقات عديدة قبل النضج العاطفي والعقلي بوقت طويل. وبسبب هذه التجارب والمخاطر الفريدة، تُركز برامج حماية النساء والفتيات على استحداث تدخلات مصممة خصيصًا لزيادة قدرة المراهقات على استخدام أصواتهن، والمناصرة لحقوقهن، وتعزيز مهارات التكيف الفردية والجماعية والمرونة النفسية والاجتماعية لديهن. كما تعمل البرامج على تهيئة مساحة أكبر لاستيعاب التغيير الاجتماعي من خلال جهود تسهيل الحوار بين الأجيال، وبناء الدعم المجتمعي للفتيات المراهقات، وتحويل ديناميات القوة والنوع الاجتماعي.

النساء والفتيات ذوات الإعاقة

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مخاطر وهشاشة شديدة في أوقات الأزمات الإنسانية. إذ يمكن للعوائق السلوكية والمؤسسية والبيئية أن تجعل الوصول إلى الخدمات أمرًا شبه مستحيل، حتى في ظل مواجهة مخاطر متزايدة من العنف والاستغلال والتمييز. وتواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة مخاطر أعلى، وقد يحتجن إلى نُهُج مختلفة لزيادة مشاركتهن وإدماجهن في الخدمات الأساسية. لذا تركز برامج حماية النساء والفتيات على ضمان تقييم احتياجاتهن بشكل مناسب وتكييف تدخلاتنا عبر البرامج لتلائم أوجه الضعف والاحتياجات والقدرات باختلاف النوع الاجتماعي والعمر. ويشمل ذلك مساعدة الفرق على وضع إجراءات تيسيرية معقولة، وزيادة قدرتنا على إيجاد سبل وصول فعلية، وعمليات لرصد ومعالجة العوائق التي تؤثر على مشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقة بشكل روتيني.

خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي المنسقة

نظرًا لطبيعة العلاقة بين مخاطر الحماية وقضايا الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، والتي تتسم بالترابط الجوهري، فمن الضروري أن تركز برامج حماية النساء والفتيات على تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي وتدمجها فيها بأقصى قدر ممكن. في سياقات الطوارئ، يواجه الأشخاص الذين يعانون من صعوبات مسبقة في الصحة النفسية مخاطر أكبر، وتُنتهك حقوقهم بمعدلات أعلى، ويواجهون مخاطر متزايدة من الإهمال والهجر وعدم القدرة على الوصول إلى العلاج. ويركز عمل حماية النساء والفتيات على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي المخصصة للنساء والفتيات اللائي يواجهن مخاطر حماية متزايدة، والتنسيق مع مقدمي الخدمات الصحية لضمان قدرة النساء والفتيات اللائي يواجهن مخاطر حماية من الوصول إلى خدمات الصحة النفسية والأدوية (حيثما أمكن)، وإنشاء مسارات إحالة آمنة وفعالة للوصول إلى خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

الرصد والتعلم الخاص بحماية النساء والفتيات

يمكن رصد عمل حماية النساء والفتيات ضمن مؤشر كير لعام ٢٠٣٠ رقم ٢٠٫٢. ومع أن نطاق هذا المؤشر واسع جدًا، إلا أنه يوضح عدد الأشخاص الذين نصل إليهم من خلال خدمات الحماية. ويمكن استخدام مؤشرات أخرى للتركيز على أثر البرامج وقياسه. وتشمل المؤشرات الموصى بها ما يلي:

الحماية	حماية الطفل
نسبة المشاركين والمشاركات الذين حضروا ٣ جلسات أو أكثر وعبّروا عن الرضا أو الرضا التام عن الخدمات التي تلقوها.	نسبة الأطفال ومقدمي الرعاية الذين عبّروا عن تحسن الرفاه نتيجة لمعالجة احتياجات الحماية العاجلة.
نسبة المشاركين والمشاركات/ الأسر المعيشية الذين عبّروا عن تحسن الرفاه نتيجة لمعالجة احتياجات الحماية العاجلة.	نسبة الأطفال ومقدمي الرعاية الذين عبّروا عن الرضا عن الخدمات المباشرة التي تلقوها من خلال إدارة الحالات.

الحماية	حماية الطفل
النسبة المئوية للأسر المعيشية التي تذكر حدوث تحسن في ×× (نتيجة لشكل معين من أشكال التدخل)	مؤشرات أخرى تقيس تخفيف مخاطر حماية الطفل، وبناء قدرات حماية الطفل، وإدارة الحالات، إلخ.

بالنسبة لكافة البرامج، من المهم مراعاة كيفية إعداد عمليات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم، والقدرة على رصد الأدلة والتعلم من أولئك اللائي تواجهن أشكالًا متعددة من الاضطهاد و/أو التهميش. وإذا كانت ممارسات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم لا تتضمن إجراءات الترتيبات التيسيرية المعقولة التي تلائم الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والذهنية، وكبار السن، والأطفال، فيجب على البرامج إجراء عملية مراجعة وتخطيط لدمج خطوات مناسبة وسهلة الإدارة لزيادة مشاركة هذه الفئات. ويمكن أن تشمل هذه الخطوات مجموعة متنوعة من الخيارات، منها أدوات وأسئلة مُكيَّفة لذوي المعرفة المحدودة بالقراءة والكتابة، وتكييف المؤشرات والأسئلة لتلائم الأطفال في مختلف مراحل النمو، وتدابير لزيادة الفهم لذوي الإعاقة الذهنية والعقلية. وقد تكون بعض جوانب هذه العملية بسيطة، مثل السماح بمزيد من الوقت لشرح الأسئلة ومنح المشاركات مزيدًا من الوقت للإجابة. ولكن قد تتطلب جوانب أخرى تدريبًا وتخطيطًا إضافيًّا، وهو دعم يمكن لأفراد مجموعة عمل حماية النساء والفتيات تقديمه للفرق.

للمزيد من المعلومات أو الدعم بشأن احتياجات قدرات الحماية، أو توفير الموارد ومعالجة الفجوات الرئيسية، أو جمع التبرعات للحماية، أو تعزيز برامج حماية النساء والفتيات في مكتبكم القطْري، يُرجى التواصل مع غريتشين إميك، مستشارة فنية أولى لحماية النساء والشراكات، على البريد الإلكتروني: Gretchen.emick@care.org.

care